**Al-Mansour University College**

**Lecture History of Law in the Department Law**

**First of stage of law**

**Instructor: M.M rajha M.Shehab**

**مبادئ العدالة**

**مبادئ العدالة:** هي القواعد التي يستوحيها العقل المصيب والنظر السديد من روح العدل والانصاف لتعديل احكام القانون وتكملتها بإضافة نص جديد او الغاء النص القديم او تعديله.

وقد استعمل الانسان هذه الوسيلة حينما ضعف تمسكه باديانه القديمة وزوال تقديسه للقوانين المقترنه بها فجرأ على التعرض الى نصوصها يعدلها و يلغي منها مايشاء او يضيف اليها وبهذا تكون هذه الوسيلة لاحقه على استعمال الحيلة القانونية .

وتسمى مبادئ العدالة عند اليونان ( قانون الطبيعة ) ولدى الرومان ( قانون الشعوب) .

**قانون الطبيعة عند اليونان**

لاحظ اليونان بعقلهم الفلسفي الثاقب ان الكون بما فيه من حيوان ونبات وجماد يسير حسب نظام محدد وقواعد لا تتبدل فأعتقدوا بوجود قوة تسير الكون اطلق عليها بعض الفلاسفة اسم الطبيعة . ونسبها بعضهم الى الالهة لذلك احلوا هذا القانون المحل الأول بالنسبة للقانون الذي هو من وضع البشر فعند تعارض احكام هذه القانون مع القانون الوضعي فأن احكامه تكون واجبة الاتباع واعتبروه صورة العدل المطلق او القانون الصالح .

**قانون الشعوب عند الرومان**

كان القانون الروماني قد وضع للرومان وحدهم اما الأجنبي عنهم فكان لايتمتع بأي حقوق الا في بلده ولكن بعد فترة غير الرومان نظرتهم حول الأجانبفأدى تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في روما الى ان يقر الرومان بضرورة الاعتراف للأجانب بشيء من الحقوق وبقسط من الحماية القانونية

فأنشت سمه 252 قبل الميلاد وظيفة بريتور الأجانب ليشرف على تنظيم العلاقات بين الرومان والأجانب فيما بينهم وكان لابد ان يكون للبريتور قانون يطبقه لهذا الغرض فأخذ الكثير من احكام القانون الروماني بعد تعديلها كما انه اقتبس من قوانين الشعوب الأخرى ماثبتت التجربة صلاحيته وقد اطلق على هذه المجموعة من الاحكام اسم قانون الشعوب .

**مظاهر القانون الطبيعي في العصور الحديثة**

1-وثيقة اعلان الاستقلال الأمريكي.

2- اراء جان جاك روسو.

3- وثيقة اعلان حقوق الانسان والمواطن الفرنسية .

4-مبدأ مراعاة العهود في القانون الدولي العام .

5-القانون الوضعي.